

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMEL
دراسة حالة على مصرف المتحد للتجارة والاستثمار
على صالح أحمد

قسم التمويل والمصارف كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة الزيتونة

Salehali64@yahoo.com

تاريخ الاستلام 2024-02-12

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي CAMEL دراسة حالة على مصرف المتحد للتجارة والاستثمار من خلال تقييم الأداء المالي باستخدام معيار CAMEL الدولي المعتمد بنظام التقييم المصرفي الأمريكي حيث تم تقييم أداء المصارف باستخدام خمس مؤشرات، وهدفت الدراسة إلى معرفة طرق وتقييم وضع مصرف المتحد باستخدام مؤشرات معيار CAMEL، وفي دراسته أعتمد على التحليل البيانات المالية للمصرف لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة، والتي تساعد بشكل أساسي على جمع البيانات، والمعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة، وتحليلها، باستخدام نموذج CAMEL للتقييم المالي، توصلت الدراسة إلى أن المصرف حافظ على مؤشرات كفاية رأس المال والسيولة على قيمتها بعد التحول نحو الصيرفة الإسلامية، وحافظ المصرف أيضا على التصنيف حيث بلغت قيمة متوسط درجة التصنيف قبل التحول (2.6)، في حين بلغت نفس القيمة بعد التحول (1.6)، الأمر الذي يشير إلى تحسن تصنيف المصرف بعد التحول من مقبول إلى جيد.

الكلمات الافتتاحية: المصارف الإسلامية الخاصة، تقييم الأداء المالي، المعيار CAMEL، المؤشرات القياس.

المقدمة:

تعد المصارف إحدى أهم الأطراف الفعالة في التنمية الاقتصادية الوطني، سواء كانت مصارف إسلامية أو مصارف تقليدية لكل منها مميزات خاصة وقدرتها في تحكم في الأرباح ولا بد أن التقييم الأداء المالي باعتباره المرشد أو المستشار الذي يوضح المسار الذي يسلكه أي مصرف، وبعد موضوع تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية الخاصة كجرس أنذار مبكر عن مدى عرضة وحساسية المصارف الإسلامية من خلال مؤشرات عناصر أداء المصارف الإسلامية.

من هنا جاء نظام التقييم المصري ليقدم تحليلاً لنقاط القوة ومواطن الضعف المالية والتشغيلية والإدارية لدى المصرف مما يتطلب تواجده انتباه رقابي خاص في الوقت المناسب لتصويب الأوضاع وعلاج مناطق الضعف في أداء مصرف المتحد للتجارة والاستثمار.

مشكلة الدراسة:

إن تطور المصارف الإسلامية في ظل العولمة وحركة الانفتاح العالمي في كل الجوانب، جعل منها جزء من النظام المصرفي والمالي العالمي، مما قد يؤدي بها كغيرها من المصارف والمؤسسات المالية إلى التأثر بمختلف الأحداث الإقليمية والدولية، سواء في جانبها الإيجابي أو السلبي.

تستند المصارف الإسلامية على فلسفة عمل قائمة على مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء ومن أهم هذه المبادئ قاعدة الغنم بالغرام التي تقوم على أن العائد لا يكون إلا نتيجة تحمل المخاطرة إلى جانب قاعدة الخارج بالضمان التي تؤكد أهم سمة من سمات رأس مال في الإسلام وهي الاستعداد لتحمل المخاطر، فإنه لا بد من قياس الأداء المالي للمصارف الإسلامية باعتبارها جزء من النظام المالي

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي (86-109)

الدولي بهدف تقييمها واستخراج نقاط القوة والضعف فيها والوقوف على هذه الأخيرة من أجل محاولة تقويمها وتصويبها بالاعتماد على معايير ومؤشرات حديثة لتقييم أداء المصارف الإسلامية خاصة بالتطبيق على مصرف المتحد للتجارة والاستثمار.

ومن هنا تتضح مشكلة الدراسة والتي يمكن طرحها ضمن السؤال الرئيس التالي:

كيف يساهم نظام التقييم المصرفي CAMEL في تقييم أداء المصارف الإسلامية وتحسينه؟

فرضيات الدراسة:

1. الأداء المالي هو انعكاس لنتائج من الأنشطة التي تهتم بمهام معينة تقوم بها المصارف لتحقيق معرفة الأداء المالي.

2. فيما تشتمل طرق وتقييم الأداء المالي بمؤشرات والية تطبيق المعيار CAMEL.

3. وجود حالة القوة والضعف باستخدام مؤشرات معيار الأداء CAMEL.

الأهداف الدراسة:

1. توضيح مفهوم الأداء المالي للمصارف الإسلامية.

2. معرفة طرق وتقييم وضع مصرف المتحد باستخدام مؤشرات معيار CAMEL.

3. قياس الأداء المالي لمصرف المتحد لإبراز نقاط القوة والضعف.

الأهمية الدراسة:

إن اكتساب المصارف الإسلامية طابع العالمية في معاملاتها ومنتجاتها، جعلها تتأثر بمختلف

التغيرات على الصعيدين المحلي والدولي وباتي فان قياس الأداء المالي للمصارف الليبية الإسلامية

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي (86-109)

الخاصة يعد ضرورة ملحة بغية تقييم مدى كفاءة وفعالية أدائها المالي، وبالتالي التعرف على مدى صلابة واستقرار النظام المصرفي الإسلامي في المصارف الليبية، ومدى مساهمته في تمويل الاقتصاد. منهجية الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لاتفاقه أكثر من غيره من المناهج البحثية مع طبيعة الدراسة، وذلك للتعرف على الأداء المالي للمصرف قيد الدراسة. وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات وتحليلها على مايلي:-

1. مصادر وبيانات الثانوية

وهي المصادر التي تعطي الجانب النظري عن طريق المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب، والمراجع الثانوية والأجنبية، والدوريات، والمنشورات، والمقالات، والدراسات السابقة، والمجلات العلمية، وبعض المواقع ذات صلة على شبكة الإنترنت.

2. مصادر البيانات الأولية

من أجل القيام بالدراسة وفق الأسس العلمية والتي من شأنها من أجل القيام بالدراسة وفق الأسس العلمية والتي من شأنها قياس الأداء المالي للمصارف الإسلامية في ظل التحول إلى الصيرفة الإسلامية ووصف الظاهرة محل الدراسة، فقد تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، من خلال وصف الظاهرة محل الدراسة، أما الجانب التحليلي فسيتم من خلال تقييم الأداء المالي للمصرف قيد الدراسة قبل وبعد التحول للصيرفة الإسلامية وذلك بتحليل البيانات المالية للمصرف اعتماداً على نموذج (CAMEL) للتقييم المصرفي، حيث سيتم المسح الإحصائي التحليلي للبيانات والمعلومات والجداول والأرقام المتحصل عليها من البيانات المصرفية، وإخراجها على هيئة أشكال وجداول للوصول إلى أدق النتائج والتوصيات التي تخدم الدراسة.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مصرف المتحد للتجارة والاستثمار.

الحدود الزمنية: من الفترة 2010 إلى 2022.

الدراسات السابقة:

1. دراسة (مادي، 2020). نظرا لأهمية الأداء المالي للمصارف التجارية وفي ظل ندرة الدراسات حول هذا الموضوع في البيئة الليبية. فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ومقارنة الأداء المالي للمصارف الليبية العامة والخاصة عن الفترة 2014-2018 مستخدمة في ذلك نظام CAMEL لتقييم الأداء. أستخدم لأغراض الدراسة المنهج الوصفي وتم استقاء البيانات من القوائم المالية المنشورة للمصارف خلال الفترة محل الدراسة. توصلت الدراسة إلى أن الأداء المالي للمصارف الخاصة أفضل بكثير منه في المصارف العامة الأمر الذي يتطلب من الجهات الرقابية دراسة المسببات واتخاذ القرارات الكفيلة بمعالجتها. وقد أبرزت الدراسة العديد من التوصيات لعل أهمها أن يقوم المصرف المركزي بتطوير وتبني نظام لتقييم أداء المصارف التجارية يمكنه من إحكام الرقابة عليها بصورة دورية مما يساعد في اتخاذ الإجراءات التصحيحية في الوقت المناسب.

2. دراسة (ابراهيم، ربيع 2021) تقييم الأداء باستخدام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2018. تهدف هذه الدراسة إلى قياس الأداء المالي لمصرفين هما: مصرف قطر الإسلامي والبنك الأردني الإسلامي من خلال مؤشرين هما العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية وتحليل أثر محادثتهما على ربحية المصرفين خلال الفترة 2008-2018. ولغرض إجراء هذه الدراسة، فقد تم استخدام برمجية

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

"الإيفيزو8" لتقدير نموذج العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للمصرفين. وقد توصلت الدراسة إلى تباین في العلاقة بين إبعاد الدراسة (علاقة طردية، عكسية). في حين لم يظهر أي أثر لسعر الصرف على الاداء المالي للمصرفين محل الدراسة.

3. دراسة (نصير، 2021). تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام المعايير الدولية من خلال تطبيق معيار CAMELS وذلك بالتطبيق على مصرف السراي للتجارة والاستثمار وقد توصلت إلى عدم ملائمة تطبيق كل مكونات معيار CAMELS في المصارف التجارية الليبية الخاصة بسبب تعذر تقييم عنصر حساسية السوق لعدم توفر البيانات المطلوبة وبالتالي تم تطبيق الصيغة الثانية للمعيار وهي CAMEL التي أسهمت في تقييم أداء المصرف.

4. دراسة (تواتي، المبشتي، 2022). هدفت الدراسة الى تقييم تجربة التحول للصيرفة الإسلامية للمصارف التجارية الليبية الخاصة بدراسة حالة مصرف المتحد للتجارة والاستثمار من خلال مقارنة الأداء المالي للمصرف للفترة قبل التحول وبعد التحول للصيرفة الإسلامية، حيث تم تقييم أداء المصرف باستخدام معيار CAMEL الدولي المعتمد بنظام التقييم المصري الأمريكي الذي يعتمد على تقييم أداء المصارف باستخدام خمس مؤشرات وهي: كفاية رأس المال (C)، وجودة

الأصول (A)، وجودة الإدارة (M)، وجودة الربحية (E)، والسيولة (L)، حيث تم تقييم الوضع المالي للمصرف لآخر سنة قبل التحول وهي سنة 2012م، وتقييمه بعد التحول وفقا لبيانات آخر سنة مالية وهي سنة 2020م. توصلت الدراسة إلى أن المصرف حافظ على تصنيفه العام قبل وبعد التحول، حيث تحصل على تقييم بدرجة (2) بتقييم جيد جدا، حيث ظلت نتائج تقييم المصرف متساوية لثلاث مؤشرات وهي: مؤشر كفاية رأس المال، ومؤشر جودة الإدارة، ومؤشر السيولة، وحقق

مؤشر الربحية نتيجة أفضل بعد التحول، في حين انخفض تصنيف مؤشر جودة الأصول بعد التحول للصيرفة الإسلامية.

الجانب النظري:

أولاً: مفهوم تقييم الأداء:-

قبل التطرق إلى تقييم الأداء المالي لابد من التعرف على معنى الأداء أولاً، حيث يشير مصطلح الأداء في اللغة إلى القيام، أي أدى الشيء بمعنى قام به. (نعيمه أحمد، 2017، ص10). أما الأداء المالي يتمثل في مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفاعلية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية.

(أحمد عبدالله، الصادق أحمد، 2019، ص95). وعرف الأداء المالي (خيضر، 2019، ص223). بأن أنه: "قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً لتحديد ما يمكن قياسه، ومن مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة. ويعرفها Miller et Bromily (1999، p125): يعبر الأداء حسب هذين الكاتبين عن انعكاس كيفية استخدام المؤسسة للموارد المالية والبشرية، واستغلالها بكفاءة وفعالية بصورة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها. وعرفها أيضاً (الزبيدي، 2000) إن تقييم الأداء هو وسيلة رقابية تهدف إلى تحليل النتائج التي تم التوصل إليها جراء استخدام الموارد الاقتصادية الاستخدام الأفضل في تحقيق أهداف المنظمة على مختلف المستويات إضافة إلى ترشيد الإدارة في إعداد الخطط المستقبلية. وعرفها (Brosquet، 1989، p11) بأن الأداء عبارة عن علاقة الموارد المخصصة والنتائج المحققة. وهذا التعرف للمصارف (طالب، 2011، ص68) انعكاس

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

للمركز المالي للمصرف المتمثل بفقرات كل من الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر فضلاً عن قائمة التدفقات النقدية الذي يصور حالة حقيقية عن أعمال المصرف لفترة زمنية معينة.

ثانياً: مفهوم نظام التقييم المصري الأمريكي CAMEL:

يعد نظام CAMEL من أهم الأنظمة في مجال تقييم الأداء المالي للمصارف.

ويعرف نظام CAMEL بأنه: من أهم الطرق المتطورة والحديثة للتعنبؤ بالمخاطر المالية وتقييمها بالإضافة إلى الكشف عن مواطن القوة في الأداء لتعزيزها و مواطن الضعف واتخاذ الإجراءات الكفيلة لتصحيحها. (ابن عمر ونصير، 2017، ص26).

كما يعرف على أنه: نظام سريع الإلمام بحقيقة الموقف المالي لأي مصرف ومعرفة تصنيفه، ويعد أحد الوسائل الرقابية المباشرة التي تتم عن طريق التفتيش الميداني. (العميد، 2009، ص6).

ثالثاً: الجانب العملي:

نبذة عن مصرف المتحد للتجارة والاستثمار

المصرف المتحد للتجارة والاستثمار تأسس نتيجة اندماج ثلاثة مصارف أهلية هي مصرف العجيلات الأهلي، مصرف زوارة الأهلي، مصرف سهل الجفارة الأهلي وذلك بناء على قرار محافظ مصرف ليبيا المركزي لصادر في 2007/7/1م. وبعد ثلاث سنوات أبرم مساهمو المصرف المتحد اتفاقية شراكة إستراتيجية مع مجموعة البنك الأهلي المتحد بمملكة البحرين. حيث وُزع رأس المال بما نسبته (60%) للجانب الليبي، (40%) للبنك الأهلي المتحد بحيث تم زيادة رأس المال من 33 مليون دينار ليبي إلى 80 مليون دينار ليبي وذلك بناء على الاتفاقية الموقعة في 2010/3/8م. وتشمل الاتفاقية إدارة وتقديم الخدمات الفنية يقوم بموجبها البنك الأهلي المتحد بتولي الإدارة

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

الفنية للمصرف المتحد وتقديم كافة الخدمات الفنية اللازمة لتطوير أعمال وأنشطة المصرف

المتحد. (www.ubci-libya.com)

تصنيف المصرف حسب معيار CAMEL

حسب معيار CAMEL يتم إعطاء تقييم منفرد لكل عنصر من عناصر النموذج وتتراوح درجات التقييم من (1 إلى 5)، حيث الدرجة (1) لأعلى تقييم، و(5) لأدنى تقييم. فالمصارف التي يكون تصنيفها من (1 - 2) تكون سليمة وأمنة في معظم النواحي، والمصارف التي يكون تصنيفها (3) فإنها بصفة عامة تواجه بعض نقاط الضعف، أما المصارف التي يكون تصنيفها من (4 - 5) فتشير إلى وجود كبيرة وحرجة (أسعد، 2018، 292).

جدول (1) تصنيف المصرف باستخدام مؤشر CAMEL

درجة التصنيف	مستوى التصنيف	الدرجات	قوة المؤشر
1.4 - 1	الأول	1	قوي
2.4 - 1.5	الثاني	2	جيد أو مُرضي
3.4 - 2.5	الثالث	3	مقبول (عادل)
4.4 - 3.5	الرابع	4	ضعيف، أو هامشي (بعض مخاطر الفشل)
5 - 4.5	الخامس	5	حرج أو غير مُرضي (درجة عالية من الفشل)
(أسعد، 2018، 292)، (تواتي، 2021، 250)، (مطاوع، والبغدادي، والزوية، 2018، 12)			

المؤشرات المستخدمة لتقييم أداء المصرف حسب معيار CAMEL

1. تقييم كفاية رأس المال (C): يتم تقييم كفاية رأس المال اعتماداً على حقوق المساهمين

ومتوسط الأصول، حيث إن كفاية رأس المال = (حقوق المساهمين ÷ متوسط الأصول) ×

100.

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

2. جودة الأصول (A): يتم تقييم جودة الأصول (A) اعتماداً على مخصص القروض وحقوق

المساهمين، حيث إن جودة الأصول = (مخصص القروض ÷ (حقوق المساهمين + مخصص

القروض) × 100.

3. جودة الإدارة (M): يتم تقييم جودة الإدارة (M) على المصروفات الإدارية وإجمالي الدخل،

حيث إن جودة الإدارة = (المصروفات الإدارية ÷ إجمالي الدخل) × 100.

4. جودة الربحية (E): يتم تقييم جودة الربحية اعتماداً على صافي الدخل ومتوسط الأصول،

حيث إن جودة الربحية = (صافي الدخل ÷ متوسط الأصول) × 100.

5. السيولة (L): يتم تقييم السيولة اعتماداً على القروض والودائع، حيث إن السيولة =

(القروض ÷ الودائع) × 100.

جدول (2) التصنيف المركب لنظام CAMEL

المتغير	التصنيف المركب					النسبة المعتمد عليها في القياس	المتغير
	1	2	3	4	5		
كفاية رأس المال (C)	أقل من 10% فأكثر	أقل من 8% إلى 10%	أقل من 6% إلى 8%	أقل من 2% إلى 6%	أقل من 2%	حقوق المساهمين ÷ متوسط الأصول	
جودة الأصول (A)	أقل من 5%	أقل من 5% إلى 15%	أقل من 15% إلى 35%	أقل من 35% إلى 60%	أقل من 60% فأكثر	مخصص القروض ÷ (حقوق المساهمين + مخصص القروض)	
جودة الإدارة (M)	أقل من 25%	أقل من 26% إلى 30%	أقل من 31% إلى 38%	أقل من 39% إلى 45%	أقل من 46% فأكثر	المصروفات الإدارية ÷ إجمالي الدخل	
جودة الربحية (E)	أقل من 1% فأكثر	أقل من 0.80% إلى 0.90%	أقل من 0.35% إلى 0.70%	أقل من 0.25% إلى 0.34%	أقل من 0.25%	صافي الدخل ÷ متوسط الأصول	

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي (86-109)

السيولة (L)	القروض ÷ الودائع	70% فأكثر	65% إلى أقل من 70%	60% إلى أقل من 65%	55% إلى أقل من 60%	أقل من 55%	17%
(تواتي، 2021، 253-260)، (أسعد، 2018، 295-300)، (تواتي والبشتي، 2022، 142)							

متغيرات الدراسة المعتمدة في حساب معادلات النموذج

جدول (3) بيانات متغيرات الدراسة المعتمد عليها في حساب مؤشرات نموذج CAMEL بالدينار

الليبي

2022	2011	
207037932	93434265	حقوق المساهمين
1458255557	355033275	أصول السنة الحالية
1377184265	344998606	أصول السنة السابقة
48017648	12224681	مخصص القروض
13960703	2186069	المصروفات الإدارية
1149828677	100000000	الودائع
218776237	25832497	القروض
86161996	6238000	إجمالي الدخل
35918489	819525	صافي الدخل
1417719911	350015940.5	متوسط الأصول = (أصول السنة السابقة + أصول السنة الحالية) ÷ 2

تقييم أداء المصرف وفق معيار CAMEL في عام (2010) (قبل التحول) و(2022) بعد التحول:

1. كفاية رأس المال (C)

جدول (4) تقييم كفاية رأس المال قبل وبعد التحول

درجة التصنيف	قيمة المؤشر	
1	26.69%	كفاية رأس المال (2010)
1	14.6%	كفاية رأس المال (2022)

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

من الجدول رقم (4) تبين إن قيمة مؤشر كفاية رأس المال في سنة (2010) كانت (26.69%) وفي سنة (2022) بلغت (14.6%)، وكلاهما أكبر من (10%)، لذا فإن درجة تصنيف مؤشر كفاية رأس المال قبل وبعد التحول كان من الدرجة الأولى.

2. جودة الأصول (A)

جدول (5) تقييم جودة الأصول قبل وبعد التحول

درجة التصنيف	قيمة المؤشر	
3	21.66%	جودة الأصول (2010)
4	51.38%	جودة الأصول (2022)

من الجدول رقم (5) تبين إن قيمة جودة الأصول في سنة (2010) كانت (21.66%) وفي سنة (2022) بلغت (51.38%)، لذا فإن درجة تصنيف مؤشر جودة الأصول في عام (2010) كان من الدرجة الثالثة، في حين إن قيمة مؤشر جودة الأصول في سنة (2022) كان من الدرجة الرابعة.

3. جودة الإدارة (M)

جدول (6) تقييم جودة الإدارة قبل وبعد التحول

درجة التصنيف	قيمة المؤشر	
3	35.04%	جودة الإدارة (2010)
1	16.2%	جودة الإدارة (2022)

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

من الجدول رقم (6) تبين إن قيمة جودة الإدارة في سنة (2010) كانت (35.04%) وفي سنة (2022)

بلغت (16.2%)، لذا فإن درجة تصنيف مؤشر جودة الإدارة قبل التحول كان من الدرجة الثالثة، في

حين إن قيمة مؤشر جودة الإدارة بعد التحول كان من الدرجة الأولى.

4. جودة الربحية (E)

جدول (7) تقييم جودة الربحية قبل وبعد التحول

درجة التصنيف	قيمة المؤشر	
5	0.23%	جودة الربحية (2010)
1	2.53%	جودة الربحية (2022)

من الجدول رقم (7) تبين إن قيمة جودة الربحية في سنة (2010) كانت (0.23%) وفي سنة (2022)

بلغت (2.53%)، لذا فإن درجة تصنيف مؤشر جودة الربحية قبل التحول كان من الدرجة الخامسة،

في حين إن قيمة مؤشر جودة الربحية بعد التحول كان من الدرجة الأولى.

5. السيولة (L)

جدول (8) تقييم السيولة قبل وبعد التحول

درجة التصنيف	قيمة المؤشر	
1	25.83%	السيولة (2010)
1	19.03%	السيولة (2022)

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

من الجدول رقم (8) تبين إن قيمة مؤشر السيولة في سنة (2010) كانت (25.83%) وفي سنة (2022) بلغت (19.03%)، وكلاهما أقل من (55%)، لذا فإن درجة تصنيف مؤشر السيولة قبل وبعد التحول كان من الدرجة الأولى.

إجمالي تقييم الأداء المالي للمصرف قبل وبعد التحول حسب نموذج CAMEL

جدول (9) نتائج تقييم الأداء المالي حسب نموذج CAMEL قبل وبعد التحول

الأفضلية	درجة التصنيف		
	2022	2010	
تساوي	1	1	كفاية رأس المال
2010	4	3	جودة الأصول
2022	1	3	جودة الإدارة
2022	1	5	جودة الربحية
تساوي	1	1	السيولة
2022	1.6	2.6	متوسط درجة التصنيف
2022	جيد أو مُرضي	مقبول	قوة مؤشر المصرف

من الجدول رقم (9) تبين إن كل من كفاية رأس المال والسيولة كانت متساوية قبل وبعد

التحول، في حين إن جودة الأصول قبل التحول كانت أفضل منها بعد التحول، أما بالنسبة

لمؤشرات جودة الإدارة وجودة الربحية أصبحت بعد التحول أفضل منه قبل التحول.

وبلغت قيمة متوسط درجة تصنيف المصرف قبل التحول (2.6) وهذا يشير إلى إن قوة مؤشر المصرف

قبل التحول كان مقبولاً، في حين كانت قيمة متوسط درجة التصنيف بعد التحول (1.6)، ويشير

إلى إن قيمة مؤشر المصرف بعد التحول كان جيداً، أي إن قيمة المؤشر بعد التحول أفضل من قيمة

المؤشر قبل التحول.

النتائج والتوصيات:

أولا النتائج:

بعد تحليل البيانات المصرفية وفق نموذج CAMEL تم التوصل إلى ما يلي:

1. حافظت مؤشرات كفاية رأس المال والسيولة على قيمتها بعد التحول نحو الصيرفة الإسلامية.
2. انخفض مؤشر جودة الأصول بعد التحول من الدرجة (3) إلى الدرجة (4).
3. حققت جودة الإدارة تحسناً كبيراً بعد التحول من الدرجة (3) إلى الدرجة (1).
4. بعد التحول حدث تغيير إيجابي لمؤشر جودة الربحية فتحول من الدرجة (5) إلى الدرجة (1).
5. بلغت قيمة متوسط درجة التصنيف قبل التحول (2.6)، في حين بلغت نفس القيمة بعد التحول (1.6)، الأمر الذي يشير إلى تحسن تصنيف المصرف بعد التحول من مقبول إلى جيد.

ثانياً التوصيات:

1. ضرورة أن يعمل المصرف على تطوير وطرح منتجات الصيرفة الإسلامية جديدة للاستفادة من السيولة.
2. ضرورة دراسة وتقييم جودة الأصول لدى المصرف بصورة دورية مما يمكنه من معرفة قدرته الإدارية.
3. الاهتمام برفع كفاءة إدارات المصرف من خلال تكثيف الدورات الإسلامية والعملية والتي ستعكس نتائجها بإيجابية على المصرف.
4. ضرورة الاهتمام من قبل المصرف المركزي بتقييم الأداء المالي للمصارف بصورة دورية ومعالجة موطن الضعف.

5. ضرورة الاستفادة من نتائج معيار CAMEL في زيادة تحسين مؤشرات التصنيف حتي يرفع من تصنيفها ويحقق أعلى درجات التصنيف.

قائمة المراجع

أولا الكتب العربية

1. بورنسية، مريم، خنفري، خيضر، تشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج ألتمان للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة العلوم والتجارية – الجزائر، مجلد 18، العدد 1، 2019.
 2. ابن عمر، محمد البشير و نصير، احمد، تقييم أداء البنوك باستخدام نموذج: CAMEL حالة البنك الوطني الجزائري في الفترة 2014-2015، مجلة إضافات اقتصادية جامعة غرداية الجزائر، العدد الثاني. 2017.
 3. الزبيدي، حمزة محمود، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل . الطبعة 1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
 4. علاء فرحان طالب، الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- ثانيا الرسالة العلمية والمجلات والدوريات
1. محمد الهادي سالم مادي، تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية دراسة مقارنة بين المصارف العامة والخاصة في مدينة بنغازي، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة – بنغازي، المجلد الأول – العدد الثاني – يونيو 2020م.

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

2. تويي ابراهيم، المسعود ربيع، تقييم الأداء دام مؤشري العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية المالي للمصارف الإسلامية باستخدام بالتطبيق على مصرف قطر الإسلامي والبنك الإسلامي الأردني، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 08 – العدد 02- جوان 2021.
3. نصير، عبد الباري سعيد، تقييم أداء المصارف التجارية الليبية الخاصة باستخدام المعايير الدولية، مجلة المعرفة، كلية التجارة، جامعة الزيتونة، العدد 14، 2021.
4. احمد بلقاسم التواتي، على عبدالسلام البشتي، تقييم اثر التحول للصيرفة الإسلامية على أداء المالي باستخدام معيار CAMEL دراسة حالة على مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، مجلة الدراسات الاقتصادية – كلية الاقتصاد – جامعة سرت – المجلد الخامس – العدد الثاني – 2022.
5. أمحمد عبدالله الطربان، الصادق أمحمد بلقاسم، أثر الرفع المالي على أداء المصارف التجارية الليبية دراسة تطبيقية على مصرف الوحدة، آفاق اقتصادية مجلة علمية دولية محكمة تصدر نصف سنوي عن كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، 505-2019-2520.
6. نعيمة على محمد أحمد، دور استخدام بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المصارف الإسلامية دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة السودان، 2017.
7. على عبد الرضا حمودي العميد، مؤشرات الحيطة الكلية وإمكانية التنبؤ المبكر بالأزمات، دراسة تطبيقية حالة العراق، 2003-2009.
8. مطاوع، سعد عبد الحميد، والبغدادي، محمد عبد الحافظ، والزوبة، مقبل علي عبد الله: تقييم البنوك وفق نظام تصنيف CAMEL (دراسة تطبيقية على المصارف اليمنية)، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 2018.

تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية باستخدام نظام التقييم المصري الأمريكي (86-109)

9. أسعد، بسام: تقييم أداء المصارف باستخدام نموذج التقييم المصري (CAMEL)، مجلة جامعة تشرين

للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد، 40، العدد (1)، 2015.

10. تواتي، أحمد بلقاسم: تقييم أداء المصارف التجارية الليبية باستخدام معايير التقييم الدولية، مجلة

الجامعي، العدد (34)، 2021.

11. تواتي، أحمد بلقاسم والبشتي، علي عبد السلام: تقييم أثر التحول للصيرفة الإسلامية على الأداء المالي

باستخدام معيار CAMEL دراسة حالة مصرف المتحد للتجارة والاستثمار، مجلة الدراسات الاقتصادية-

كلية الاقتصاد، جامعة سرت، المجلد الخامس العدد (2)، 2022.

ثالثا المواقع الالكترونية

1. www.ubci-libya.com

رابعا المراجع الأجنبية

1. B. Doriath, Contrôle de Gestion, Dorod, Paris, 1999, p : 125.

2. R. Brosquet, Fondement de la Performance Humaine dans l'Entreprise,
les éditions d'organisation, Paris, 1989, P: 11